

لسان العرب

(صيح) المَصِيحُ الصوتُ وفي التهذيب صوتُ كل شيء إذا اشتدَّ صاحَ يَصِيحُ صَيْحَةً وصِيحاً وصِيحاً بالضم وصَيْحاً وصَيْحَاناً بالتحريك وصَيْحٌ صَوْتٌ بَأَقْصَى طاقته يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وصاحَ غُرَابُ البَيْتِ وَأَنْشَقَّتِ العَصَا كما ناشدَ الذِّمَّ الكَفَيْلُ المُعَاهِدُ والمُصَايِدَةُ والتصايحُ أَنْ يَصِيحَ القومُ بعضهم ببعض والمصِيحَةُ العذابُ وأصله من الأَوَّل قال D فَأَخَذَتْهُمُ المصِيحَةُ يعني به العذاب ويقال صيحت في آل فلان إذا هلكوا فأَخَذَتْهُمُ المصِيحَةُ أي أهلكتهم والمصِيحَةُ الغارةُ إذا فوجئتَ الحيُّ بها والصائِحَةُ صَيْحَةُ المَنَاحَةِ يقال ما ينتظرون إلاَّ مثلَ صَيْحَةِ الحُبْلَى أي شَرَّ السَّيِّعِ جَلُّهُمُ قال D وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فذكر الفعل لأن الصيحة مصدر أُريد به المصِيحُ ولو قيل أَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ بالتأنيث كان جائزاً يذهب به إلى لفظ المصِيحَةَ وقال امرؤ القيس دَعُوكَ نَهَباً صِيحَ في حَجَرَاتِهِ ولكنَّ حَدِيثاً ما حديثُ الرَّوَّاحِلِ ؟ ولقيته قبل كل صَيْحٍ وَنَفَرِ المصِيحِ المصِيحُ والنفر التفرق وكذلك إذا لقيته قبل طلوع الفجر وغَضِبَ من غير صَيْحٍ ولا نَفَرٍ أي من غير شيء صيحت به قال كذوبٌ مَحُولٌ يجعلُ الجُنْدَةَ لِأَيِّمَانِهِ من غير صَيْحٍ ولا نَفَرٍ أي من غير قليل ولا كثير وصاحَ العُنُقُودُ يَصِيحُ إِذَا اسْتَدْتَمَّ خروجُهُ من أَكْمَاتِهِ وطال وهو في ذلك غَضَبٌ وقول رؤبة كالكَرَمِ إِذْ نَادَى مِنَ الكافُورِ إِنا أَرَادَ صَاحَ فيما زعم أبو حنيفة فلم يستقم له فإن كان إِنا فرسٌ إلى نادى من صاحَ لَأَنَّهُ لو قال صاحَ من الكافور لكان الجُزءُ مَطْوَياً فَأَرَادَ رُؤْبَةً أَنْ يَسْلَمَهُ مِنَ الطَّيِّ فَقَالَ نَادَى فتم الجزء وتَصَيَّحَ البقلُ والخَشَبُ والشَّعَرُ ونحو ذلك لغة في تَصَوَّحَ تَشَقَّقَ وَيَدِيَسَ وَصَيَّحَتْهُ الرِّيحُ والحَرُّ والشَّمْسُ مثل صَوَّحَتْهُ وَأَنشَدَ عَرَابِي لذي الرمة ويمو من الجَوَزَاءِ مُوتَقَرِّدُ الحَصَى تَكَادُ صِيحِي العَيْنِ مِنْهُ تَصَيَّحٌ .

(* قوله « صياحي العين » هكذا في الأصل) .

وتَصَيَّحَ الشَّيْءُ تَكَسَّرَ وَتَشَقَّقَ وَصَيَّحَتْهُ أَنَا وَأَنشَدَ الثوبُ تشقق من قِبَلِ نَفْسِهِ وَأَنشَدَتِ الأَرْضُ تَغَطَّتْ بِبَعْضِهَا بِالنَّبَاتِ وَبَقِيَ بَعْضُهَا فَكَانَتْ كَالثُوبِ المُنْدَشَقِّ قال عبيد وَأَمْسَتِ الأَرْضُ والقَيْعَانُ مُثْرِيَةً من بَيْنِ مُرْتَتِقٍ مِنْهَا وَمُنْصَاحٍ وَقَدْ تَقْجَمُ هَذَا البَيْتِ فِي صُوحٍ أَيْضاً وَالمصِيحَانِيُّ ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ المَدِينَةِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ المصِيحَانِيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَسْوَدٌ مُلَابٌ المَمْضَغَةُ وَسمي صَيِّحَانِيّاً لِأَنَّ صَيِّحَانَ

اسم كبش كان ربط إلى نخلة بالمدينة فأثمرت تمراً صَيِّحَانِيًّا .

(* قوله « فأثمرت تمراً صَيِّحَانِيًّا » كذا بالأصل ولفظ صَيِّحَانِيًّا هنا لا حاجة إليه) .

فَنَدُسِبَ إِلَى صَيِّحَانٍ